الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

2 يناير 2023 16:33 مساء

بيرل» تتعاون مع شركات خليجية لتوعية طلبة الجامعات بأهمية الحوكمة»

عقدت مبادرة بيرل، وهي منظمة غير ربحية مهمتها تعزيز المساءلة والشفافية المؤسسية في منطقة الخليج، سلسلةً من جلسات تعهد الأعمال منها افتراضية وبعضها بالحضور شخصياً، وذلك بالتعاون مع جامعات وكليات في الخليج، وكانت فرصة ممتازة لقادة أعمال المستقبل الشباب للتفاعل مع شركات ومتخذي قرارات من جميع أنحاء الخليج، وليستعدوا لقيادة مسارات الحوكمة المؤسسية وتبني أمثلها.

وحضر جلسات تعهد الأعمال أكثر من 180 طالب وطالبة ونخبة من مسؤولين تنفيذيين من المؤسسات الشريكة لمبادرة بيرل ومن شركات إقليمية مرموقة، وأبرزت هذه السلسلة الدور الرئيسي الذي يؤديه القطاع الخاص في تشجيع الأعمال في منطقة الخليج على تحقيق النمو المسؤول والمستدام بانتهاج ممارسات الحوكمة المؤسسية الرشيدة.

وأتاحت الجلسات للطلاب المشاركين التفاعل مع نخبة من قادة الأعمال ليتعرفوا على كيفية تطبيقهم لمبادئ الحوكمة الجيدة في شركاتهم. وركزت الجلسات على مواضيع مهمة مثل تحديد أهداف النمو المستدام والمسؤول، والشمولية في مكان العمل، وتعزيز النزاهة، والتعاون، والشراكات.

• أهداف نمو مستدامة

وفي جلستين من سلسلة تعهد الأعمال شارك فيها طلاب من كلية التقنية العليا في دبي، تحدث الرئيس التنفيذي للاستدامة والامتثال في «أرامكس» راجي حتَّر عن الالتزامات والمبادرات البيئية للشركة، قائلاً: «نضع في أرامكس خدمة أصحاب المصلحة نصب أعيننا في كل ما ننفذه، إذ أننا نركز على صحة ورفاه موظفينا وعملائنا ومستثمرينا وموردينا وشركائنا، والجهات التنظيمية، ومجتمعنا وبيئتنا. ونؤمن أن الاستراتيجية القويمة هي التي تُبنى على ثلاثة أعمدة: تعليم الشباب وتمكينهم، وريادة الأعمال، وتغير المناخ والبيئة، ونحرص على أن تكون أعمالنا كلها ذات تأثير إيجابي.»

عرّف فيها «stc»وتخللت الجلسات أيضاً مداخلة لجليل غني، مدير عام الأخلاقيات المؤسسية والامتثال في مجموعة طلاباً من جامعة البحرين وجامعة بوليتيكنيك البحرين والجامعة الأهلية ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية،

بأهمية قواعد الأخلاقيات المهنية وأنها تبرز التزام الشركة تجاه أصحاب المصلحة، وقال: «وجدت الأبحاث أن ثقافة النزاهة في المؤسسة، هو عامل أساسي في نجاح استراتيجيتها المؤسسية، ومهم للتقليل من السلوكيات غير المرغوب بها وزيادة إنتاجية الموظفين، وتحسين سمعة المؤسسة والحد من خسائرها. وتقدم قواعد الأخلاقيات لأصحاب المصلحة فكرة واضحة عما هو مُتوقَّع من الشركة، وتستطيع المؤسسات ذات ثقافة النزاهة تحقيق آثار ونتائج مستدامة».

• مكان عمل أكثر شمولية

وبمشاركة من طلاب جامعة نيويورك أبو ظبي، قادت «غَلف كابيتال»جلسةً تناولت أهمية التنوع والشمول في مكان العمل، وركزت على تأثير التحيز الجنسي غير الواعي خلال عملية التوظيف وعلى فرص استبقاء الموظفين وتمكينهم من التقدم الوظيفي.
في جلف (D&I) وعلقت كارمن جريصاتي، مستشار أول لرأس المال البشري والرئيس المشارك للتنوع والشمول كابيتال. على هذا الشأن قائلةً: «كانت هذه الجلسة منصة ممتازة لتعريف الطلاب بالطرق التي تتبعها غلف كابيتال لتعزيز التنوع والشمول والسعي إلى سد الفجوة بين الجنسين في مجال الأسهم الخاصة حيث لا تتعدى مشاركة المرأة في المناصب العليا نسبة 10%. أردنا أن نبين لطلاب جامعة نيويورك أبو ظبي وقادة أعمال المستقبل كيف يمكنهم بناء ثقافة مؤسسية شمولية في منطقة الخليج وتنمية فرق متنوعة تحرك الابتكار وتخلق أثراً مستداماً لشركاتها ولأصحاب المصلحة جميعاً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©